

## أدب المفتي والمستفتي

فقال أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم فهذا الحديث أصل في هذا الذي نحن بصدده فليصح الممتحن بذلك مقاصده فيما يأتي منه ومن غيره ويذر ففي صحتها صحة أعماله وفي فسادها فسادها والله المسؤول توفيقنا وإيابه لما يحبه ويرضاه ومن نحبه والمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

24 - مسألة روي عن النبي A أن رجلا من أهل الصفة توفي فوجد معه ديناران فقال النبي A كبتان فما السر في ذلك وما المعنى فيه مع أن الدينارين لا حق فيهما ﷻ تعالى .  
أجاب B من الأسباب في ذلك أنه C أظهر الفقر وقعد مع الفقراء أهل الصفة الذين لا يملكون دينارا ولا درهما ولم يخرج ديناريه على نفسه ولا رفقائه والله أعلم .

25 - مسألة سألت المولى العالم الحافظ تقي الدين أبا عمرو عثمان المعرف بابن الصلاح أثابه الله الجنة وقال ذكرت في كتابك الذي صنفته في علوم الحديث فوائد جمة إلا أن في أوله أو قالوا في حديث أنه غير صحيح فليس ذلك قطعا بأنه كذب في نفس الأمر إذ قد يكون صدقا في نفس الأمر وإنما المراد به أنه لم يصح إسناده على الشرط المذكور والله أعلم